

وذكرهم بأيام الله | #اليوم_التربوي_عاشوراء | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم. هو ايه يا اخوانا السلام عليكم. يا عم الشيخ احمد جلال لسة يعني بيقول لكم اليوم اللي السفينة استوت فيه واليوم يعني ايه يا اخوانا عايزين كده يا رجالة كده يا رجالة عاشوراء كده. سبحان الله العظيم! الشيعة النهاردة في البدعة بيقطعوا جسمهم. بيصفوا دمهم. وعلى - 00:00:00

بدعة اومال اهل السنة يعملوا ايه؟ يعني اهل السنة يقعدوا نايمين كده قاعدين ما ينفعش يا اخواني الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد اخواني ان الشيخ احمد جلال خلص الدرس فانا مش عارف اقول ايه. الشيخ احمد جلال ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني اه وذكرهم بايام - 00:00:30

الله وذكرهم بايام الله. النهاردة احنا يعني عاشوراء بفهم جديد. عايزين يا اخواني من النهاردة نتعلم يعني ايه وذكرهم بايام الله. يعني ايه ايام الله؟ ايام الله الايام التي تجلت فيها قدرة الله. التي تجلت فيها - 00:00:50

امامة الله يعني كل الايام ايام الله كل الايام كل تصريف الرزق وتصريف الاحداس وتصريف الاجال وكل اللي بيحصل على وجه الارض حتى سلطان الله وتحت هيمنة الله. ولكن في ايام الاعمى يبشوف فيها يبشوف فيها هيمنة الله على كل شيء. هي دي ايام - 00:01:10

بقى. اللي هي الايام اللي ظهر للجميع للكافر والمؤمن. للفاسق والملتقي. للجميع ظهر من هو الله من هو الله سبحانه وتعالى؟ عشان كده اذكرهم بايام الله ده معنى مهول. لان ايام الله هي الايام التي تجلت فيها قدرة الله - 00:01:30

حتى لمن لا يرى حتى لمن لا يعقل حتى للعمي حتى للكفار حتى الفرعون نفسه وهو جبلين بيوقعوا عليك وهو ماشي والجيش بتاعه ماشي وراه بكل الرتب بتاعته. الجيش بكل الفرق بتاعته وجبلين بيوقعوا عليه - 00:01:50

انفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. البحر الاحمر اتشق نصين. كل نص زي الجبل العظيم. والنصين بيوقعوا عليه. وفرعون قاعد يبص للرتب بتاعته والبحر الاحمر سمك البحر الاحمر بيأكل فيها ويبتلع فيها وفرعون عايز يقول لا اله الا الله قبل ما يموت - 00:02:10

يموت ما هو ظاهر قدام فرعون نفسه لما شاف ايام اللي عايز يقول لا اله الا الله. فرعون نفسه عايز يقول امنت بموسى. قا حتى ما ادركه الغرق ده كان يوم عاشوراء. سبعة الصبح ثمانية الصبح تسعة الصبح. يعني اتباعوهم مشرقين في مثل هذا اليوم. اللي احنا فيه النهاردة - 00:02:30

حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت بنو اسرائيل مش عارف يقول كلمة الله. مش عارف ينطق كلمة الله. هو خلاص شاف قدام عينيه. ايام الله - 00:02:50

خلي الاعمى يفتح فرعون كان لسه من سويغات قليلة شايف البحر الاحمر مشقوق قدامه وهو والجيش بتاعه دخلوا. هو هو يا جماعة هو فيه ناس مش عايزة تفوق غير في جهنم! هو فيه ناس مش هتفوق مهما شافت من ايات! زي ما شاف ابن ماشطة - 00:03:10

اه ابن الماشطة بينطق في المهد ورماه في الزيت المغلي هو وامه زي ما غلام الاخدود الملك وهو بيحرق الناس لما امنوا بالله. سمع الطفل بينطق في المهد وبيقول يا امه اصبري فائك على الحق. ورماه في النار هو وامه. فيه ناس يا جماعة مش عايزة - 00:03:30

فرعون شاف البحر بيتشق قدامه وصمم يدخل برضه. هي دي ايام الله بقى. الايام اللي فرعون نفسه عايز يقول امنت انه لا اله الا الله مش عارف يقول الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. ما هوش عارف ينطق هذه الكلمة. يقول - 00:03:50

جبريل لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فلو رأيتني يا محمد وانا اضع الطين في فمه. الطين بتاع البحر الاحمر جبريل يأخذه ويملى

به بوق فرعون. فلو رأيته يا محمد وانا اضع الطين في فمي مخافة ان تدركه الرحمة - [00:04:10](#)

سبحان الله العظيم موقف مهيب وموقف عجيب ويوم رهيب يا اخواني يعني زي ما ذكرنا الشيخ احمد جلال فعلا يوم عظيم في مسند الامام احمد انه اليوم الذي استوت فيه السفينة على الجودي وان اول من صام يوم عاشوراء هو نوح عليه السلام. صامه قبل موسى كمان - [00:04:30](#)

ان اول من صام يوم عاشوراء صامه نوح قبل موسى. ويقول سعيد ابن جبير رحمه الله. يقول سعيد ابن جبير انه اليوم الذي صار فيه موسى على السحرة. فرعون جاب لموسى سبعين الف ساحر. وبعد كده عمل لهم تصفية سبعمية ساحر خلاصة السحر في العالم - [00:04:50](#)

جابههم لموسى ابن كثير يقول في تفسيره فهزم يومئذ فرعون. يوم السحرة ده لسة مش يوم البحر الاحمر. ده لسه فهزم فيما كان يوم عاشوراء بيقول برضو يوم انتصار موسى على الصحرا كان يوم عاشوراء فهزم فرعون يومها هزيمة - [00:05:10](#)
قد يهزمها احد قط. موسى اكتسح فرعون بالحق. موسى اكتسح فرعون باليقين. هو ده السلاح اللي احنا نملكه دائما. سلاح اليقين واحنا بندعو الى الله. سيدنا موسى انتصر على فرعون انتصار لم يهزم احد مثله قط مثل فرعون في ذلك اليوم. يوم عاشوراء - [00:05:30](#)

يوم من ايام الله كان ممكن ربنا ينصر موسى على السحرة في يومه. ويخلي السفينة تستوي على الجودي بعد الطوفان في يوم ويخلي شق البحر الاحمر لموسى في يوم ويخلي توبة الله على ادم كما يقول مقاتل في التفسير انه اليوم الذي - [00:05:50](#)
فاله فيه على ادم وكما يقول طاووس انه اليوم الذي وهم من كبار المفسرين انه اليوم الذي تاب الله فيه على اخوة يوسف. وكما يقول ابن عباس انه اليوم الذي استوت فيه السفينة على الجوني. ايه الكلام الغريب ده يا جماعة؟ ايه - [00:06:10](#)
الكلام الرهيب ده يا جماعة. كل ده في يوم واحد كل ده في يوم واحد. طب ربنا ما فرقوش بين الايام ليه؟ عشان ربنا يعرفنا يعني ايه؟ وذكرهم باي عموما يا اخواني في الله عاشوراء في بعض العلماء قال انه مش من رقم عشرة. احنا دايم الكل معتقد ان عاشوراء من رقم عشرة. عشرة محرم يبقى - [00:06:30](#)

في آآ يعني بعض العلماء قال لك عاشوراء من العشر او من العشر. ايه ده بقى؟ قال لك ان زمان كان لما يجيبوا الابل عشان كده بعض العلماء زهبوا عاشوراء اصلا يوم تسعة مش يوم عشرة. بسبب المعنى اللغوي دهوه. قال لك ان زمان كانوا يجيبوا الابل ويشربوها ماية. وبعد كده يقعدوها تمن تيام - [00:06:50](#)

كم من غير نقطة مية لحد ما تبقى هتموت من العطش تمن تيام. يعني ايه ده ده اللي كان بي فعل تحديد. سم يأتي يوم العشر او العشر ده اللي هو ايه؟ قال لك وبعد كده يطلقوها على الماء. ترد الماء وتشرب. فبعد ظمأ رهيب تمن تيام لم تشرب نقطة ماء واحدة. فيبقى بعد - [00:07:10](#)

رهيب. فعشان كده المعنى ده لو خدناه ان عاشورا ده يوم ري ظمأ يا جماعة. ده يوم الفرج. ده يوم تنفيس الكربات عاشوراء ده يوم كشف الكربات وكشف الغمة. عاشوراء ده كأنه يوم فرج بعد ظمأ طويل. عشان - [00:07:30](#)

كل يوم عاشوراء الواحد بيبقى مستني سبحان الله العظيم. مستني حاجة كبيرة كده تحصل. حاجة عظيمة كده تحصل. عشان كده ربنا لما جهش فرعون البحر الاحمر السمك بتاع البحر الاحمر كله. ربنا بيقول فاخذناهم اخذ ايه؟ ها؟ عزيز ايه؟ مقتدر. ما فيش حد يعلو على الله - [00:07:50](#)

مهما كانت الرتب بتاعته مهما كان اللي محطوط على اكتافه ما حدش يعلو على الله. سبحانه وتعالى فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. ولكن للأسف الشديد يعني سيدنا الحسين لما يعني باذن الله نال الشهادة في يوم عاشوراء الشيعة عبر التاريخ حولوا يوم عاشوراء ده لمصيبة. حولوا يوم عاشوراء - [00:08:10](#)

لسبة في وجه الاسلام امام العالم. وهم قاعدين يصوروا نفسهم وقاعدين يقطعوا راسهم ويسلخوا جلداهم وينزفوا دم وقاعدين فرحانين وطبعا اليهود بياخدوا المشاهد ديت ينقلوها للعالم كله. ادي الاسلام. وادي المسلمين. وادي الدين اللي بيقولوا لكم اهله

ادخلوا فيه. شوفوا بقى لو دخلتم - 00:08:30

بيحصل لكم ايه؟ فتخلوا التشويه اللي بيحصل للاسلام من هؤلاء المبتدعة. سبحان الله العظيم! من المعاني العاشورية العظيمة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انا هصوم تسعة مع عشرة. عليه الصلاة والسلام لان عشت الى قابل اصوم. انا التاسع. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خاف - 00:08:50

الف خالف اهل الباطل في الطاعة. فكيف نوافقهم في المعصية؟ اذا كان النبي في الطاعة. احنا الوقتي بنقلدهم في كل حاجة. من ايام كان العيد الصغير الفلانتين الصغير المصري. والشباب ما بيحتفلوش به قوي لان الشباب بيحبوا يحتفلوا - 00:09:10
بالفلانتين العالمي اللي لسة هيبجي بعد حوالي شهرين كده يحتفلوا بالحب مع العالم كله. والعالم بيحتفل بالحب. يا جماعة احنا ساحن من الغرب مفاهيمنا مفاهيم غربية. حتى البدع يا اخي طب حتى نبتدع بتميز شوية. طب نبتدع بدع حتى تبقى مميزة - 00:09:30

انما حتى في البدع نروح نمشي وراهم. حتى طب نتميز في حاجة يا جماعة. احنا بقينا نسخة يا جماعة لا تتبعوا لنا سنن بقينا نسخة. نسخة في كل شيء من الغرب في المفاهيم في المعاصي في الضلالات الا من رحم الله سبحانه وتعالى. فاذا كان نبي الله صلى الله عليه وسلم خالفهم في الطاعة - 00:09:50
كيف نوافقهم في المعصية؟ عشان كده ده يوم تذكير بهوية الامة. هويتنا او الهوية. يوم تجديد للهوية. يوم تجديد تميز الشخصية المسلمة يوم تجديد للهوية بتاعتنا. النبي عليه الصلاة والسلام لما عرف ان اليهود بيصوموا عاشوراء فقال نحن اولى بموسى - 00:10:10

منهم يعني ايه اولى بموسى؟ ها؟ حد يشغل دماغه معه كده يعني ايه نحن اولى بموسى؟ اولى بايه اولى بالطاعة ما هياش جميل. يعني ايه اولى بموسى منهم؟ باتباع موسى منهم رائع جميل جدا يعني المعنيين - 00:10:30
زي بعض تقريبا وفعلنا ده اولى بحب موسى منهم واولى بشكره اتفضل. واولى يعني بشكر الله على نعمة نجاة موسى منهم ونصر الله لموسى على فرعون يا جماعة احنا قصص الانبياء دي بتاعتنا يا جماعة. يا اخوانا يعني يعني سبحان الله العظيم احنا المفروض ان احنا نحتفي بقصص الانبياء في القرآن - 00:10:50
في صلاة التراويح تلاقي الاخ ساعة ما تيجي سورة قاف او ييجي القيامة. الاخوة كده ايه والناس تصحح كده بقى وتبدأ تعيط. ولما ييجي قصص الانبياء سورة الاعراف ولا صورة هود ولا سورة الشعراء تلاقي الناس نائمة رغم ان كلام مبهر بيتقال. بطولات مهولة بتتقال. ان احنا نحس - 00:11:20

ان قصص الانبياء ديت نحن اولى بانبياء الله. من كل اهل الباطل اللي في العالم اللي يعني بيقلوا ان هم بينتموا اليهم. احنا اولى بهؤلاء الانبياء نحن اولى بالحق. احنا طلاب حق. احنا طلاب خير يا جماعة. في كل مكان. سبحان الله العظيم. عشان الوقت ما يسحبناش لان المعاني في يوم من ايام الله - 00:11:40
يعني ده يوم كلا ان معي ربي يوم عاشورا ده يوم ان معي ربي هنتكلم عن يوم عاشوراء اللي النبي عليه الصلاة والسلام صام من اجله والله سبحانه وتعالى يصفه في سورة الشعراء. قال تعالى فلما تراءى الجمعان فاتبعوهم مشرقين. يبقى احنا الساعة سبعة الصبح تقريبا الوقت الساعة - 00:12:00

سبعة ونص الصبح دلوقتى يوم عاشوراء وفرعون ارسل في المدائن حاشرين بعث في كل المدن المصرية الحقوا الارهاب اللي مع موسى يجب ان نستأصلهم. يجب ان نبيدهم. يجب ان نقضي عليهم. يجب يجب يجب. وحشد اعلامي مهول. ان - 00:12:20
هؤلاء شردمة قليلون شردمة ده ناس حقراء ناس مش فاهمين حاجة. ناس هيضيعونا قليلون. يعني ما تخافوش ما يعني ايه الموضوع مش هيبقى كبير. وانهم لنا لغاظون. الكلمة اللي جت في النص غصب عنه ما قدرش يخبيها. وانا لجميع حاذرون - 00:12:40

ان خطر الارهاب ينال الجميع. خدوا بالكم انا لجميع. ده دول هيولعوا فيكم. وهيعلوا فيكم وهيضيعوكم وهيهدموكم. وتشويه

وارهاب اعلامي وتعبئة عامة للدنيا كلها ضد هؤلاء. لحد ما الناس حست ان دول خلاص. دول لو اتسابوا احنا كلنا هنضيع - [00:13:00](#)
وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون. الة اعلامية رهيبة. الة عسكرية رهيبة. مقومات دنيوية رهيبة. وفرعون حشد كل الامكانيات
تحت هذا التضليل الاعلامي ويحدث المشهد النهائي. فاتبعوهم مشرقين. وسيدنا موسى - [00:13:20](#)

يعني لسة في اللحظات بتاعة الخروج الاخيرة وهو لسة خارج يتذكر سيدنا موسى ان بني اسرائيل اصلا دخلوا مصر على ايدين
سيدنا يوسف. سيدنا يوسف مدفون في مصر عاش في مصر ومات في مصر. وسيدنا يوسف وصى قبل ما يموت. ان ما يخرجش
بني اسرائيل من مصر لانه كان عارف - [00:13:40](#)

عارف ان هيبجي اليوم اللي هيخرجوا فيه الا لما ياخدوا جسمان يوسف الصديق عليه السلام عشان يدفن في ارض المقدس مع آ
انبيا الله ممن سبق سيدنا موسى يتذكر هذه الحقيقة في وقت عصيب يا جماعة. في وقت لا يحتمل. طب هنعمل ايه ؟ ده قبر
يوسف عشان ناخده معنا ونشيله - [00:14:00](#)

احنا اللحظة معنا بتفرق وفي مشهد اخوي تاريخي مهول يقرر موسى عليه السلام الا يخرج من مصر الا فقد اخذ جثمان يوسف
الصديق معه تنفيذاً لوصية نبي الله يوسف. انا مش قادر اتخيل في الموقف الرهيب ده وسيدنا موسى - [00:14:20](#)
مشغول بتنفيذ وصية سيدنا يوسف. اي حد ثاني كان هيقول هنعمل ايه ؟ طب نبقي نبعت حد ثاني ؟ يعني نفز المهمة دي بس احنا
ننجو. ده احنا كده هنبات - [00:14:40](#)

اشهد مهول بني اسرائيل خارجين من مصر ومعهم جثمان يوسف الصديق ومنهم من يحمل على عنقه جسد يوسف الصديق عليه
السلام وتبدأ مرحلة فاتبعوهم مشرقين على ما جه ساعة الشروق كان سيدنا موسى وبني اسرائيل ومعهم جسد يوسف - [00:14:50](#)
الصديق عليه السلام قدام البحر الاحمر. وكان فرعون حشد المدائن بتاعته وادرك بني اسرائيل. انا عايزك تتخيل التصوير مع يوم
عاشوراء وربنا بيصفه في سورة الشعراء قال تعالى فلما تراءى الجمعان لما تراءى الجمعان - [00:15:10](#)
يا جماعة يعني مش واحد من اللي بني اسرائيل شاف واحد من جيش فرعون. ده الجيشين بقوا شايفين بعض. ده المجموعتين بقوا
شايفين بعض الجمعان موقف مرعب. عشان كده ربنا بيقول فا فلما فوراً فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون -
[00:15:30](#)

مش انا لمقتولون. مش انا لمزبوحون. ده فرعون لما هيمسكنا اذا كان السحرة اللي من بلده لما قبض عليهم قطع ايديهم اليمين مع
رجلهم الشمال او ايديهم الشمال مع رجلهم اليمين قطعها حتت وصلبهم في جذوع النخل كأنه حفر بجسامهم جوة جوة - [00:15:50](#)
نخل من كتر التصليب وشدة التصليب. يا ترى فرعون لما يمسكنا هيعمل فينا ايه ؟ ده لو قتلنا هيبقى رحماً. ده لو قتلنا هيبقى رحمة.
انا لمدركون في في ناس كده فلما فوراً في ناس يا جماعة ما عندهاش سبات ايماني. فيه ناس يا جماعة اول ما بتشوف الفتنة بتقع
فيه ناس يا جماعة اول ما بتشوف قوة - [00:16:10](#)

قوة اهل الباطل بتنهار. فيه ناس ما عندهاش صلابة في يقينها. ما هيش مصدقة ربنا وهو ده معنى ايام الله. المعنى اللي الكل
هيشوف فيه ربنا يقدر يعمل ايه ؟ ربنا حينما يشاء ماذا يفعل سبحانه وتعالى ؟ فيه ناس فيه ناس منا اول ما بيوقع في ازمة -

[00:16:30](#)

فينهار على طول ايمانية. اول ما بيحصل له مشكلة يقول خلاص اسودت ضاعت هضيع. في ناس يا جماعة ما هيش محصنة بالامل
في الله. واحنا اتكلم عن عاشوراء يوم الامل في الله. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون طائفة معها - [00:16:50](#)
العدد بتاعة الحياة بتاعتها بني اسرائيل غلبة. وفرعون معه الجيش كله. ومعهم السيوف ومعهم الاسلحة. ومعهم خلاص السيوف يلتهب
في الشمس امام اعين بني اسرائيل. قال قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كف - [00:17:10](#)

ان معي ربي سيهدين. قال كلا سيدنا موسى واحد ثبت الجيش كله. واحد سبت الصف كله ان انت تبقى واحد ولكن ممكن تبقى سبب
سبات لجيل كامل لصف كامل لبلد كاملة ان واحد يسبت امة - [00:17:30](#)

فمع ايه الشرف ده! يا جماعة القرآن بيعلمنا نبقي ابطال. القرآن بيعلمنا نبقي رجاله. سيدنا موسى قال كلا لا يمكن ده يحصل. جبتها

منين يا موسى في نفس السورة سورة الشعراء من سنين لما ربنا كلم موسى وهو كان تايه وجعان ومش عارف - [00:17:50](#)
طريق في طور سيناء وربنا سبحانه وتعالى قال له اذهب الى فرعون قال له ربي اخاف ان يقتلون وان يكذبون. قال كلا فاذهبا باياتنا
كلا ربنا قال له حرف واحد لا يمكن ده يحصل وانا معك. فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون. الحرفين اللي ربنا قالهم - [00:18:10](#)
ان موسى بعد عشر سنين سيدنا موسى واقف وجيش فرعون بهجم عليه وهو بيقول نفس الكلمة كلا ان انت الايمان يسبت في
قلبك. ان انت الايمان ما يتصرفش من قلبك. ممكن شاب يسمع درس عن الالتزام والتوبة يسخن ويولع. ومع اول - [00:18:30](#)
اول مكالمه تيجي له على باب المسجد يرجع. ومع اول واحدة تقول لها انت اتجننت انت هتعملي في نفسك ايه ؟ ترجع. ممكن واحد
يسمع درس عن اليقين، عن التوكل ايمان - [00:18:50](#)

ومع يومين في زحمة الحياة كل ده يروح. ازاي يا جماعة نثبت على المشاعر الايمانية؟ الثبات يا اخواني. الثبات ازاي تفضل مستمر
على الطريق؟ ازاي ما يبقاش حياتك فلاشات شوية فوق وشوية تحت؟ ازاي ما يبقاش حياتك زبزية مذبذبين بين - [00:19:00](#)
الزبزية ان واحد زبزية تروح كده وتيجي كده تروح كده وتيجي كده. المزبذب اللي قاعد شوية طاعة وشوية معصية. الثبات يا جماعة.
الثبات على طاعة الله. الثبات على دين الله. الثبات على معاني اليقين في الله. قال كلا نفس الموقف اللي اتعرض له موسى قبلها -
[00:19:20](#)

بنص صفحة اتعرض له السحرة لما وقفوا في وش فرعون وقالوا له اقض ما انت قد انما تقضي هذه الحياة الدنيا. فرعون توعدده ان
هو يصلبهم وانه هيقتلهم وقال لهم الاكلة اللي هيقتلها لهم قبل ما ينفضها فيهم. قال لهم اقطع لكم جسمكم تحت لاقطعن مش لاقطعن
- [00:19:40](#)

عن لاقطعن يعني ايدك دي مش هاقطعها لك مرة واحدة من هنا. ده انا هاقطعها لك حطة حطة. ومن خلاف يعني الايد اليمين مع الرجل
الشمال او العكس لاصلبتكم في مش على جزوع النخل يعني يحفر من كتر الضيق في الربطة اللي هربطكم بها يحفر بجسمكم النخل
في جزوع النخل - [00:20:00](#)
وهسيبكم قدام الناس تنزفوا وتموتوا قدام الناس. تخيلوا ده دول اللي كانوا لسه داخلين يتفقوا على ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين.
ولو نضحك على الناس وعرفنا ناكل عقل الشعب هتدينا ايه وهتدينا مراكز ايه وهتدينا اموال ايه. فاذا بالسحرة بينقلبوا هذا الانقلاب
- [00:20:20](#)

فلما فرعون هدهم قالوا ايه؟ ها؟ لا ضير. وفي نفس السورة سورة الشعراء قالوا لا ضير. تقتلنا. تدبحنا الدنيا دي مش مهمة. المهم
الآخرة. المهم ساعة ما نقف بين ايدين ربنا لا ضير. انا الى ربنا منقلبون. لما فرعون جه يقتل موسى - [00:20:40](#)
موسى ما قالش لما قالوا انا لمدركون قال لا ضير انا الى ربنا منقلبون. لأ. قال كلا والله ما هيقدر يمد ايده علينا. والله ما يقدر يوصل
لنا. لا يمكن ان يصل الينا فرعون. ازاي؟ ظن موسى بالله كده. ده ظنه انه لا يمكن فرعون هيوصل له - [00:21:00](#)
السحرة بالله ان فرعون ممكن يقتلهم. ولكن في النهاية هيدخلوا الجنة. فقال تعالى في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. لما ظن
السحرة كان ان ممكن فرعون يقتلهم. بس هيدخلوا الجنة. فرعون قتلهم. ودخلوا الجنة. ولما - [00:21:20](#)

ام موسى ان لا يمكن يوصل له ربنا خل ايد فرعون عنه. ان انت اللي بتختار ربنا هيعاملك ازاي؟ سبحانه الملك هو ربنا قال لك كده انا
عند ظن عبدي بي. فليظن بي ما شاء. انت ظنك ان ربنا مش هيسيبك. ظنك ان ربنا مهيمن مسيطر عظيم - [00:21:40](#)
لا يعزب عنه مثقال ذرة. ظنك ان ربنا له مقاليد السماوات والارض. ظنك ان ربنا نور السماوات والارض. ظنك ان ربنا على كل شيء
القدير واحاط بكل شيء علما. ظنك ان ربنا بيده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ظنك ان ربنا يسبح الرعد بحمده - [00:22:00](#)
والملائكة من خيفته. ظنك ان ربنا يفصل الايات. يدبر الامر يفصل الايات. ظنك ان ربنا هو ملك الملوك ومالك الملك ظنك بالله ايه ؟
على حسب ظنك اليقيني اللي راسخ في قلبك على حسب ما ربنا هيعاملك. يعني يا جماعة - [00:22:20](#)

اليقين ده عشان كده اليقين النبي عليه الصلاة والسلام رتب النعم في النعم في الحياة. قال اعظم نعمة ايه؟ ها؟ اعظم نعمة ايه؟ لا انا
عايز نص كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اعظم نعمة بنص حديث النبي ايه - [00:22:40](#)

اليقين وتاني نعمة بنص كلام النبي. يا جماعة يا رجال ينفع كده؟ تاني نعمة بس كلام النبي ايه؟ العافية يعني عشان كده فيه حديس مروي اللهم اني اسألك اليقين والمعافة. يعني جمع الاثنين - [00:22:56](#)

اليقين والمعافة. سبحان الله العظيم! اليقين يا جماعة. قال كلا لا يمكن. لا يمكن ان يصلي. الصمود الصمود زي النبي عليه الصلاة والسلام بعد غزوة احد حصل ثورة بلطجة على المسلمين في جزيرة العرب ما كانش فيه قافلة مسلمة عارفة تعدي - [00:23:16](#)
عن غزوة احد فارة المدينة بالنفاق. المنافقين بقوا بيستعلنوا بالكفر. بعد غزوة احد اليهود استعلنوا باتهام النبي عليه الصلاة والسلام. بعد غزوة احد القبيلة اللي ما كانتش لاقية حاجة تعملها كانت بتروح بتغير على النبي عليه الصلاة والسلام عشان تستأصل ولو قبيلة ضعيفة تروح تنهب شوية غنم من المدينة وتجري - [00:23:36](#)

خالد ابن هذيل في منى كان بيلم العرب كلهم عشان يروحوا يقتلوا النبي عليه الصلاة والسلام. ابو سفيان قال هلم العرب واروح استأصل المدينة ما خلاص بقى المسلمين وقعوا الحقوا بقى نفس فكر خالد ابن اذيل وابو سفيان هو نفس فكر كسنجر في الفترة اللي فاتت لما قال انت عاوز الفرصة. خلاص المسلمين واقعين يدبوحهم خلصوا - [00:23:56](#)
عليهم. النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه؟ صمد. صمود. بعت السرية بتاعة الرجيع بئر معونة. بستة من الصحابة في الدعوة الى الله لما اتقتلوا الدعاة كانوا بيتقتلوا. انتم فاهمين بعد احد كان بيحصل ايه؟ الدعاء كانوا بيتقتلوا. بعت سرية بئر معونة بسبعين صحفي - [00:24:16](#)

الرجاء اصلا بسبعين صحابي. النبي مصمم. مصمم انه يواصل. صامت. صمود اذهل التاريخ. الصمود بتاع النبي اللي الواحد لما تدبر فيه في السيرة يعني الواحد مزهول منه. مدهول من صمود النبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة ان واحد عايش في كل مكان يتكلم عن هذا - [00:24:36](#)

خد اللي الدعوات لا تنتصر الا به بازن الله. قال كلا ان معي ربي. يا سلام في متى يا جماعة احنا بنقولها. انما القضايا انك تقولها هنا. كنت بقول لاحد اخواني بقول له اخطر كلمة سمعتها في حياتي في القرآن كلمة - [00:24:56](#)
سيدنا ايوب مسني الضر وانت ايه؟ وانت ارحم الراحمين. وانت ارحم الراحمين. ده احنا بنقولها ليل نهار صح ولا لا؟ انما تعرف تقولها ويعرف واحد بقى له تمتاشر سنة. تمتاشر سنة زي المشلول من المرض. بيتعكز على زوجته عشان يروح الخلاء - [00:25:16](#)
فلوسه كلها ضاعت. اولاده كلهم ماتوا. بيته اتهد. الناس كلها هربت منه وخافت منه ورفضه القريب والبعيد المرض دب في كل عضو في جسمه. تعرف بعد تمتاشر سنة ابتلاء. تقول وانت ارحم الراحمين. زي واحد يبص - [00:25:36](#)
امه كده بقى له تمتاشر سنة بيتلوى من الالم وشريط الدواء بايديها. وهو بيقول لها يا ارحم حد بي في الدنيا. اديني الدوا اللي في ايديك ايوب يعلم ان ربنا يقدر يشفيه. يعلم ولكن موقن ان يقينا ان مصلحته. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه يدخل اهل الجنة الجنة - [00:25:56](#)

على صورة مين؟ على صورة مين؟ يوسف وعلى قلب مين؟ ايوب. حديس حسن عن النبي عليه الصلاة والسلام. انك تقول وانت ارحم الراحمين ساعة المرض هي دي البطولة. انك تقول معي ان معي ربي ساعة الابتلاء وساعة السيوف في وشك. وساعة فرعون في - [00:26:16](#)

من خلفك والبحر الاحمر من امامك هي دي البطولة. قال كلا ان معي ربي يعني ربنا هيعمل لك ايه يا موسى؟ ده اربعة من جنود ربنا شايلين العرش. العرش اضخم مخلوق في الكون كله. فما بالك بقوة ربنا سبحانه وتعالى نفسه! الواحد ساعات يبص للكهربا كده يا جماعة ايه ده! ايه القوة المهولة دي! يبص للطاقة - [00:26:36](#)

اللي بتطلع من النواة الطاقة النووية. ده كل دي قوة ربنا خلقها. اومال قوة ربنا. اومال قوة اللي خلق القوى اللي الكهرستات الكية والكهربية وكل القوى اللي في الكون اللي العلماء بيكتشفوا فيها يوم ورا يوم اومال ربنا اللي خلق القوة ديت؟ القوة اللي شائلة السماوات من غير عواميد والقوة - [00:26:56](#)

اللي ممشيها تكون من غير ما ينفرط. امال قوة ربنا نفسه سبحانه وتعالى. قال كلا ان معي ربي هي دي البطولة. وهو ده هدف ايام الله

وهو ده هدف عاشوراء ان احنا نفهم يعني ايه ان معي ربي سيهدين. فاوحيانا الى موسى انضرب بعصاك البحر - [00:27:16](#)
العصاية هتعمل ايه في البحر الاحمر يا رب؟ فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. البحر بقى جبلين وفيه في النص طريق يابس
طريق يابس معجزات يا جماعة. وازلطنا ثم الآخرين. جه فرعون هو وجنوده واقفين مذهولين. يعملوا ايه مش عارفين - [00:27:36](#)
منزر عمرهم ما تخيلوه ولا توقعوه. ومن غباء فرعون ومن غباء اتباع هذا الظالم. الكافر ان هم نزلوا وراء موسى من كتر الحقد وكأنهم
ظنوا ان ربنا شق البحر عشانهم هم مش عشان موسى. وكانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى يطبق - [00:27:56](#)

البحر على فرعون ومن معه وبني اسرائيل في الجزء الثاني من البحر قاعدين يتفرجوا وانتم تنظرون قاعدين يتفرجوا على فرعون
وهو بيغرق وعلى الجيش بتاع فرعون وهو بيهلك. وبعد كده عبر بني اسرائيل البحر في صبيحة يوم عاشوراء - [00:28:16](#)
اول ما عبروا البحر لسه معديين لقوا ناس قاعدين قدام وسن قاعدين يصلوا له ويعبدوه. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة.
كما قال بعض العلماء وارجلهم لا تزال مبتلة بماء البحر. لسة ربنا موريهم الايات. فيه ناس مش عايضة تفوت - [00:28:36](#)
للدراجدي يا جماعة. فيه ناس الموضوع عندها صعب للدرجة دي يا جماعة. يا ترى يا اخوانا احنا هنعمل ايه؟ يا ترى احنا هنستفاد من
عاشوراء ايه؟ يا ترى احنا قلوبنا هتنور بنور الايمان من هذا اليوم المهيب قد ايه؟ عاشوراء بفهم جديد. وذكرهم بايام الله. ايام الله
ايام - [00:28:56](#)

بتشحن قلبك باليقين الرهيب اللي تواجه به الحياة كلها. مش عايز اسيب مقامي هذا قبل ما اذكركم اخواني اوعى تخرج من الموسم
العظيم ده من يوم عاشوراء العظيم وانت ما انتاش فاهم المعنى وانت ما انتش متدبر المعنى وانت قلبك مش مدهول ومبهور
ومتغير اوعى - [00:29:16](#)

اخرج وانت ثقتك بالله زي قبل عاشوراء. اوعى تخرج وانت املك في الله زي قبل عاشوراء. عيشوا يا جماعة مع المعنى ده فكروا
فيه. حسوا به. عيشوا معه ركزوا فيه. اعرضوا على قلبك لحد ما قلبك يتفتح له. دي معاني مهولة. ايام الله كل ما هنفتكرها -
[00:29:36](#)

كل ما اليقين في قلوبنا يزيد اكثر اخر ما اقلوه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم.
وافضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل فصيام محرم. وسط الصيام زي قيام الليل وسط الصلوات والنوافل. يعني - [00:29:56](#)
الحرم ده يعني مقام الصيام فيه مقام عظيم. احنا خلاص يا جماعة بفضل الله ثم امبارح تاسوعاء والنهارده صايمين عاشوراء. يعني
فهنا ان صمنا وما حصلش حاجة اهو الحمد لله لا دوخنا ولا وقعنا ولا فشلنا ان احنا نمارس مهام الحياة بتاعتنا ولا حاجة. كملوا
محرم صيام بقى يا شباب. كملوا كملوا محرم صيام بقى يا اخواتنا. كملوا صيام كمل - [00:30:16](#)
اعملوا محرم صيام بقى يا جماعة. عايزين الموسم ده ما يضيعش علينا يا جماعة. هتندموا قوي. هتزعلوا قوي لو محرم خلص وانتم
ما صمتوش فيه كثير. هتزعلوا قوي ده اللي في - [00:30:36](#)

حس ايماني للي عارف معنى افضل الصيام بعد رمضان شهر الله. شهر الشهر الوحيد اللي النبي سماه شهر الله شهر الله المحرم اسأل
الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا باليقين وان يملأ قلوبنا بالايمان. وان يملأ قلوبنا بالصدق والاخلاص. وان يجعلنا ممن - [00:30:46](#)
بما وعظنا به الله انه ولي ذلك والقادر عليه. وانا يعني بيعت رسالة للشيخ احمد جلال من وقتي. هو انتم كلكم معنا للمغرب يا رجالة
كلكم هتفطروا معنا؟ الشيخ احمد جلال وصى على خمسميت وجبة زيادة يا شيخ احمد. ده دول رجالة العصر. لسه رجالة الفطار دول
زباين - [00:31:06](#)

مين بقى اللي بيجي لك ساعة الاكل بقى؟ ربنا يحفزكم ويبارك فيكم. نحن يعني يعني اسعد بكم والله يا اخواني من اه يعني ملايين
الدنيا دلوقتي لو وضعت بين ايدينا. ربنا يحفزكم يا شباب ويبارك فيكم. ومع فضيلة الشيخ احمد جلال ربنا يحفظه - [00:31:26](#)
- [00:31:46](#)